Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله ٱلسَّعادة في طلوع بدرين انبعثا من نُوره، واستنارا في دُوره. بلغني خبر ٱلموهِبة المشفوعة بمثلها، وٱلنِعم المقرونة بعَدلها، في الفارسين المقبلَيْن رضيعي ٱلعزّ وٱلرّفعة، وقريعي المجد وٱلمنعة، فشملني من الاغتباط ما يوجبه ازدواج البُشرى، واقتران عارِفةٍ بأُخرى.

## في التهنئة بالبنت

هنّأ الله سيدي وُرود ٱلكريمة عليه، وثّمر بها أعداد ٱلنسل ٱلطيب لديه، وجعلها مؤذنة بإخوة بَرَرة، يَعْمرون أندية ٱلفضل، ويُعمرون بقية الدهر. اتّصل بي خبر المولودة كرّم الله غُرّتها، وانبتها نباتاً حسناً، وما كان من تغيرك عند ٱتضاح الخبر، وإنكارك ما اختاره ما اختاره لك سابقُ القَدَر، وقد علمت أنهن أقربُ من ٱلقلوب، وأن الله بدأ بهنَّ في ٱلترتيب، فقال جلَّ من قائل: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ ٱلذُّكُورَ﴾، وما سَمَّاه الله هبةً فهو بالشُّكر أولى، وبحُسن التقبل أحْرى. أهلاً وسهلاً بعَقِيلة النِسّآء، وأُمّ الأبنآء، وجالبة الأصهار، والأولاد الأطهار، والمبشرة بإِخْوَةٍ يتناسقون ، ونجباءَ يتلاحقون.

فلو كـان النِسآء كَمثـل هَذي لفُضّلت النِسآء عَلَى الرِجال
وما التأنيث لاسمِ الشَّمس عَيْبٌ ولا التَّـذكيـرُ فَخْـرٌ للهِـلال

والله يُعرفُك البركةَ في مطلعها، والسعادةُ بموقعها، فادَّرع اغتباطاً، واستأْنف نشاطاً، والدُّنيا مؤنثة وٱلناسُ يخدمونها، والنار مؤنثة والذكور يعبدونها، وٱلأرض مؤنثة ومنها خُلقت البرية، وفيها كثُرَت الذُّرية، والسَّماء مؤنثةٌ وقد زُينت بالكواكب، وحُليت بالنجم الثاقب، والنَّفسُ مُؤَنثةٌ، وهي قِوامُ الأبدان، ومِلاك الحيوان. والحياةُ مؤنثةٌ ولولاها لم تتصرف الأجسام، ولا عُرف ٱلأنام، والجنـة مُؤَنثـةٌ وبها وُعـد المتقون، وفيهـا ينعم المرسلون، فهنيئـاً هنيئـاً مـا أُوليت، وأوزعك الله شكر ما أُعطيت، وأطال بقآءك ما عُرف ٱلنسلُ وٱلولد، وما بقي